**المحاضرة الحادية عشر: الاذاعة .**

**مقدمة :**

يتمتع الراديو منذ بدايته الأولى في العشرينات من القرن العشرين بمجموعة من الخصائص جعلت منه وسيلة إعلانية جذابة وفعالة للمعلن تساعده على الوصول إلى تحقيق أهدافه بسرعة وعلى نطاق جماهيري واسع، وبشكل يختلف عما سبقته من وسائل إعلانية من صحف ودوريات وملصقات، أي المواد المطبوعة والمرسومة عموما والتي تخاطب أساسا حاسة النظر.وتطورت خصائص الراديو وزادت كفاءته وجودته مع ما شاهده من تطور وتحسين في فنونه وتقنياته ليس فقط على مستوى العملية الإنتاجية وعمليات البث واكتشاف الموجات الإذاعية عالية الجودة كالموجة القصيرة وال FM، ولكن أيضا على مستوى أجهزة الاستقبال، انعكس هذا الأمر على إنتاج الإعلان الإذاعي من ناحية التصميم والإخراج فزاده قوة وإقناعا وتأثيرا على المستمع واعتماده على بلورة الأفكار الإعلانية في سياق نبرة صوت جذابة ومؤثرات صوتية تقود فكر وعواطف الفرد على بناء اتجاهات ايجابية نحو السلعة أو الخدمة المعلن عنها، ولا يمكن التحدث عن تصميم وإخراج الإعلان الإذاعي دون التطرق إلى أساسياته كنشأته وأنواعه ومميزاته وهذا ما سنفصل فيه في الجزء الموالي.

**1 تعريف الإذاعة :**

**لغة** : يقال أذاع ، يذيع ، إذاعة ، أي ينشر، وإذاعة السر أي إفشائه[[1]](#footnote-2) .

**اصطلاحا** : يعرفها "فضيل دليو" على أنها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية ، وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع[[2]](#footnote-3)، ونقول محطة إذاعية بمعنى مكان البث.

الإذاعة هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي، بصرف النظر عن استخدام الفن الإذاعي، لأنها تقوم على الإرسال و نقل الصوت عبر موجات لاسلكية لمتوسط الطول قصيرة متناهية القصر، والتي تسمى بموجات الميكرفون السنتمتيرية[[3]](#footnote-4).

وتعرف الإذاعة أيضا على أنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية، وغير ذلك من البرامج، لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم[[4]](#footnote-5).

والإذاعة هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية، تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا بعد تحويلها إلى موجات كهربائية عن طريق الإذاعة. [[5]](#footnote-6)

**2 نشأة الإذاعة :**

يرتبط اسم الإذاعة بأسماء كثيرة منها عالم الطبيعيات الانجليزية 'كلارك ماكسويل' عام 1865 عندما تنبأ بوجود الموجات الكهرومغناطيسية وبعد ذلك أثبتت ' هيزيتش هيرتزر' العالم الألماني صحة هذه النظرية، وفي عام 1894 أقام 'جوجليلو ماركوني ' الإيطالي الأصل، معملا في منزله ليجري تجارب على الاستخدام العلمي للموجات الكهرومغناطيسية وفي عام 1901 استمع ماركوني لرسالة بعثه بها عبر الأطلنطي من محطة إرسال من 'كورندول' بانجلترا على لسان جون في نيوفوندلاند، وفي عام 1906 ذهب 'دي فورست ' إلى فرنسا وأقام محطة إذاعة في برج (أيفل) والتي ذاعت شهرتها الآن وتمكن من إذاعة الموسيقى عام 1910م بدأت شركة جنرال إلكتريك في صناعة المعدات والأجهزة، و أنشأت هيئة الإذاعة الأمريكية وفي عام 1920 ظهرت على الهواء أولى محطات الإذاعة التي تعمل كمشروع تجاري .[[6]](#footnote-7)

**الراديو في الوطن العربي:**

عرفت مصر الإذاعة في أواخر النصف الثاني من عشر ستينيات القرن العشرين،وكانت مملوكة لأحد الخواص، وأنشأت الحكومة محطة إذاعية رسمية عام 1934.

والإذاعة في مصر والدول العربية، عدا لبنان فهي مملوكة للحكومة.

وقد دخلت الإذاعة معظم دول المنطقة العربية عن طريق قوات الاحتلال الفرنسي والإيطالي، كما في حالات لبنان وليبيا والجزائر لخدمة مصالح هذه الدول المستعمرة بالدرجة الأولى .

وتختلف النشأة من دولة لأخرى ،فقد بدأت في السودان عام 1940 وفي لبنان عام 1938 وفي تونس سنة 1935 وفي الجزائر عام 1952 وفي المغرب سنة 1928.

**واقع مؤسسة الإذاعة الجزائرية:**

إن الإذاعة الجزائرية لا يختلف حالها كثيرا عن التلفزيون على الرغم من تفوقها عليه من ناحية الكفاءة والأداء، وقد جرت محاولات لتحسين أداء الإذاعة الجزائرية، وذلك بتنويع لغات البث ومحتوياته ومناطقه فهي تمتلك ثلاث قنوات إذاعية وطنية هي:

**القناة الأولى** : تبث بالعربية على مدار أربع وعشرين ساعة.

**القناة الثانية**: تبث بالأمازيغية.

**القناة الثالثة**: تبث بالفرنسية.

**القناة الدولية**: وتبث بالعربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية.

كما تضم الإذاعة الجزائرية قنوات أخرى مثل: الإذاعة الثقافية ومتيجة والبهجة وإذاعة القران الكريم .

وتضم كذلك ما يزيد عن 40 محطة إذاعية محلية، حيث تسعى إدارة الإذاعة الآن إلى تعميم الإذاعات المحلية عبر كامل الوطن.

وتتوزع الإذاعات المحلية في الولايات التالية:

أدرار، الشلف، الأغواط ، باتنة، بجاية ،بسكرة، بشار ، تمنراست، تبسة ، تلمسان، متيجة (العاصمة)، سطيف، سكيكدة، سيدي بلعباس، عنابة، قسنطينة، مستغانم ، مسيلة، معسكر، ورقلة، وهران، البيض، إيليزي، تندوف، الوادي، النعامة، غرداية، خنشلة، سعيدة، جيجل، قالمة، الجلفة، عين الدفلى، برج بوعريريج، أم البواقي، سوق أهراس، غليزان، عين تيموشنت، تيسمسيلت.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91- 102 المؤرخ في 05 شوال عام 1411ه الموافق 20 أفريل 1991م الذي يحول المؤسسة الوطنية الإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية للإذاعة المسموعة. [[7]](#footnote-8)

**المحاضرة الثانية عشر: التلفزيون.**

**مقدمة:**

لقد أدى اختراع الطباعة وتطورها إلى جعل الصحافة وسيلة رئيسية من وسائل الإعلام في جميع المجتمعات، واستمر التطور ليبدأ عهد جديد للأعلام مع بدايات القرن العشرين، حيث أصبح بالإمكان استخدام(الراديو) و للبث الإذاعي، وتفتحت أفاق جديدة لوسائل الاتصال لم تكن معروفة في العصور السابقة، فقد أدى اختراع (الراديو)إلى استخدامات جديدة للإعلام تجاوزت الوسائل التقليدية في الوصول إلى مختلف أرجاء الكرة الأرضية ، حيث أخترق البث الإذاعي الحدود الإقليمية وصار بالإمكان الاستماع إلى إذاعات العالم**.[[8]](#footnote-9)**

ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة إذ يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية الراديو من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصور ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون.

* **تعريف التلفزيون:**

تتكون كلمة تلفزيون Télévision من مقطعين الأول Télé وتعني عن بعد والثاني visionوتعني الرؤية أي أن كلمة تلفزيون تعني (الرؤية عن بعد ) .[[9]](#footnote-10)

وقد ساعدت تقنيات الصناعة الإلكترونية على تحسين إنتاج أجهزة التلفزيون، في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية ألثانية إلى جانب الانتعاش الاقتصادي، مما جعل الرغبة أكبر في الإقبال على اقتناء هذا الجهاز من قبل ملايين البشر، لا سيما بعد أن أصبح مجال التغطية للبث التلفزيوني يشمل أنحاء كبيرة من العالم ،وذلك في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي وتسجل فترة الستينيات تصاعداً ملحوظاً في نسبة انتشار واستخدام جهاز التلفزيون، الذي تحول إلى وسيلة اتصال أساسية لدى معظم الناس[[10]](#footnote-11).

**2-1-أهمية التلفزيون.**

لقد سيطر التلفزيون على ميدان الاتصال الجماهيري بشكل متزايد يوم بعد يوم وذلك بسبب الصورة المتحركة الناطقة التي يقدمها هذه الجهاز للفرد دون أن يكلف الفرد نفسه مشقة الخروج من منزله، وهذا ما زاد من ضخامة الدور الذي يقوم به التلفزيون في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والترفيهية والاقتصادية والإعلامية والسياسية بصفة عامة .

فالتلفزيون له أهمية كبيرة في امتلكه قدرة نقل هذه الصورة الصوتية المتحركة إلى أعداد كبيرة من الناس في مختلف أماكن وجودهم في المجتمع وكذلك إلى مناطق واسعة من العالم بواسطة التقنيات الحديثة مثل الأقمار الصناعية ، باعتباره وسيلة إعلامية يمتد تأثيره إلى جميع الفئات الموجودة في المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية وكذلك جميع فئات السن خاصة الأطفال .وهذه الخاصية التي يمتلكها التلفزيون في جذب مشاهديه الصغار لفترة طويلة وخاصة في أيام العطل خلال العام الدراسي تجعله يشكل رفيقا تربويا للمدرسة يعين الطفل على اكتساب المهارات.[[11]](#footnote-12)

كما تبرز أهمية التلفزيون من خلال قدرته على تحقق أهدافه الإستراتيجية في الإعلام والترفيه والتثقيف ، فمن خلاله يتمكن الطفل أن يطل على ما يجري في العالم .

وقد ادمج التلفزيون في الحياة الاجتماعية بشكل واسع وأصبح جزء لا يتجزأ من حياة أفراد المجتمع ،فقد اعتبرته السلطات التشريعية في نيويورك وعاء ضروريا للأسرة لتحيا في المجتمع ،وقد صار البيئة والوطنية والعالمية الدائمة التي يتعلم منها الأفراد وهو يعكس ويقود المجتمع ويشكل الاتجاه العام لثقافة المجتمع .وأثبتت الدراسات الأمريكية أن حوالي 98 % من البيوت الأمريكية تمتلك على الأقل جهازا واحد للتلفزيون ويقضي الفرد الأمريكي العادي 8 ساعات يوميا في مشاهدة التلفزيون ،ويتعرض الأطفال للتلفزيون قبل معرفتهم للقراءة وحتى الكلام.

وقد توصل تحقيق صحفي اجري سنة1996في اليابان إلى أن نظام الاتصال في اليابان يسيطر عليه التلفزيون بأكثر من 120 قناة تشاهد بمعدل 8 ساعات و 20 دقيقة يوميا في الأسبوع حيث احتلت البرامج الترفيهية نسبة 40%من مجموع البرامج التي يشاهدها الفرد الياباني ،ثم تليها البرامج الإخبارية بنسبة25% وبعدها التربوية بنسبة 13 % وأخيرا الإشهار بنسبة 1.2%فقد صار التلفزيون احد مصادر المعلومات والخبرة ويقدم لمشاهديه نوعين من المواد التي تعيد تشكيل الواقع وهي :

الشكل الأول أشكال حقيقية Actual TV تتمثل في نشرات الأخبار والمجلات الإخبارية والبرامج الوثائقية والأحداث الجارية.

أما الشكل الثاني فيتمثل في المواد الخيالية . fictions Materials

هكذا اجتاح التلفزيون بيوت الناس في فترة وجيزة لم تتجاوز عشرة سنوات عكس الراديو الذي كان انتشاره في ربع قرن والتليفون الذي استغرق انتشار ثمانين عاما.[[12]](#footnote-13)

**3خصائص التلفزيون** :

انطلاقا من قوة وسائل الإعلام وفعاليتها باشرت الدول في إنشاء محطات تلفزيونية وتسخيرها لخدمة التنمية ،وتعتبر وسائل الإعلام و الاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل التي تسيطر على الأفراد و الجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي ، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة ، ويعتبر التلفزيون من أهمها بل من أحدثها ومن أخطرها في نفس الوقت وذلك لما تتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار و الصغار حوله فهو يتوفر على خصائص يمكن أن نوجزها على النحو التالي:

* الاستحواذ :

من أبرز صفات التلفزيون الاستحواذ على مشاهديه ، هذه صفة تمليها الطبيعة المادية للتلفزيون ، فهو يسيطر على سمع الرائي و بصره لأنه يركز انتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير لا يكلف الرائي جهدا ،بل يخدمه إلى حد كبير ، ينتقل معه في حجرة الجلوس ، أو قريبا من المائدة ، أو حتى بين الضيوف و الزوار . فهو جهاز مغر إذا ما قورن بغيره من وسائل الإعلام ، والترفيه ، فمن السهل جدا تشغيل جهاز التلفزيون في بيتك و تستمتع بمشاهدة برنامج تحبه ، و لكنك تفكر قليلا أو كثيرا أو تتردد في أن تلبس ملابس الخروج مثلا... لذلك فالناس يعطونه الأولوية في الانتقاء على حساب غيره من الأجهزة التي يحتاجونها في منازلهم ، ليوفروا لأنفسهم ظروف الحياة السعيدة[[13]](#footnote-14) .

التميز الفني بالصورة و الحركة و اللون :

لقد أصبح في مقدور الإنسان أن يستقبل مادة إعلامية كثيفة ومتنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الإنسان مع غيره في مجتمع يبعد عنه آلاف الأميال من خلال رسالة إعلامية منقولة بشكل مباشر [[14]](#footnote-15)وهذا عن طريق التلفزيون الذي أصبح يشكل محورا أساسيا في حياتنا اليومية وجزء من ثقافتنا، فقد وصفه "سيلفسيون " بأنه وسيلة ساحرة معقدة مليئة بالتناقض وتتميز أيضا عن الوسائل الأخرى بأنها وسيلة سمعية بصرية حيث تجذب العين والأذن ، كما أنه لا يرسل صورة فقط إنما صورة متحركة بما فيها التغيرات التي تنعكس على الوجوه ويتميز عن المواد المطبوعة بتقديمه المادة في أنيتها، يعطي الإحساس بالألفة والصداقة لمشاركته للوقائع والأحداث نفسيا نظرا لاستخدامه الصورة والمؤثرات النظرية والصوتية ، فالمشاهدة. هنا ترتبط بين الصورة والكلمة المنطوقة أي انتقال مباشر من الصورة إلى المعنى فهو نشاط عقلي وسبب في اجتماع الأسرة ،أنه أقرب وسيلة للاتصال فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون والواقع التلفزيوني قد يتفوق على الاتصال المباشر في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة عن طريق استخدام العدسات المقربة في تكبير الصورة مما يتيح للمشاهد فرصة رؤية بعض الموضوعات التي يتعذر عليه رؤيتها بالعين المجردة.[[15]](#footnote-16)

فأهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام هو اعتماده على حاسة السمع و البصر في آن واحد ، فعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان معلومات أكثر، كما أكدت بعض الدراسات أن استيعاب المرء للمعلومات يزيد بنسبة 35 % عند استخدام الصورة و الصوت في وقت واحد ، كما تطول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات عندئذ 4. و يعتبر العالم بيار مارتينو عن واقع الصورة فيقول : "للصورة ميزة بنسبة %5بالنسبة للنص المكتوب ، فهي تنقل الرسالة فورا ، في حين أن الكلمات تتتابع و تتسلسل ، ليس ممكنا أن نلفظ مجموعة من الكلمات في آن واحد ، الكلمات تتسلسل. تبعا لنظام محدد في حين أن رسالة مصورة تظهر منذ النظرة الأولى إليها.[[16]](#footnote-17)

أما الحركة فإنها أضافت للتلفزيون إمكانيات جديدة و لا تزال مهارة المصورين تبرز في تقدم الحركة بشكل يشد المشاهد ، و يطرد عنه الملل .فالحركة التي يوفرها التلفزيون لمشاهديه تعطي مضامينه حياة وفاعلية وتشيعها بالدينامكية التي تزيل طابع الجمود و السكونية ،فهي توحي بالنقل الصادق والحقيقي كما يعيشه الفرد المجتمع فالحركة لها ميزة كبيرة في الصورة التلفزيونية تجذب انتباه المشاهد وتمكنه من الاقتراب أكثر من المعاني التي يتم طرحها في هذه الشاشة الصغيرة.

أما عن اللون فقد حقق التلفزيون انجازا أدى إلى زيادته قدرته الفنية في النقل الحقيقي للصورة وبثها بالألوان الطبيعية ، فمن خلال عرض للصورة الملونة تبدو الأشياء والحوادث كما هي في الواقع وبهذا يوفر عنصر التشويق.وهنا يشير صالح هندي إلى أن اللون يزيد من مقدرة التلفزيون على الإقناع بصورة هائلة ،و من أهم المزايا التي يحققها التلفزيون الملون[[17]](#footnote-18)

\*الألوان تضفي على الأشياء المعروضة واقعية كما في الطبيعة .

\*الألوان تساعد على التفرقة بين الخصائص المميزة للأشياء .

\*الألوان تساعد المشاهد على التذكر .

فالتلفزيون قادر على إنتاج صورة متحركة حية مباشرة أو مسجلة ، لذا سمي التلفزيون في مرحلة مبكرة بالإذاعة المصورة فهو يعطي للمشاهد الكبير و الصغير أحساسا بالمراقب المستقل أو الشاهد " انظر بنفسك " وهما نموذج من الارتباط الاتصالي ،ونقطة رئيسية بين التلفزيون و المشاهد لأنه وسيلة اتصالية سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة الملونة والمتحركة التي تدعم الرسالة التلفزيونية وتجعلها رسالة تعليمية و ترفيهية وثقافية...الخ ،فقد أكدت بعض البحوث أن80% من المعلومات التي يحصل عليها الفرد تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون .[[18]](#footnote-19)

* التكرار :

من الأمور المسلم بها أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا تستوعب بكاملها ، كما أنه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت ،وهنا يشير سمير حسين إلى إن الدراسات مما يسمعه أو يشاهده يمما تعلمه خلال ساعة و. المعلومات أمرا ضروريا ليتم تثبيتها ووعيها و تذكرها.

فالتلفزيون من أقدر وسائل الاتصال عموما على التكرار و إعادة الموضوع بأشكال متعددة بحيث يظهر في كل مرة و كأنه موضوع جديد و هذه الخاصية من أبرز عناصر التأثير ،لان التكرار يفسح المجال أمام الأفراد من ذوي الثقافات البسيطة ليستوعبوا ما يقدم لهم من معلومات وأفكار، فالتلفزيون له القدرة على تكرار بعض موضوعاته وبأساليب مختلفة لمساعدة مشاهديه خاصة الأطفال منهم على ترسيخ معلوماتهم والاحتفاظ بها في أطول مدة زمنية ممكنة، فالصورة التلفزيونية تسمح لنفسها بتكرار المسائل مرات عدة (كالإعلان التلفزيوني ) في حين أن الكلمة المكتوبة لا قدرة لها على تكرار نفسها إلا بإرادة القارئ ، حيث أننا نكتفي بقراءة الفكرة مرة واحدة ثم نضع الكتاب جانبا .[[19]](#footnote-20)

* القدرة على مخاطبة المشاهدين بشكل مباشر على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية

إن أهم التحسينات التي طرأت على برامج التلفزيون في مختلف أنحاء العالم قدرة المشاهد على الاتصال المباشرة بمقدم برنامج ما ، سواء أكان البرنامج علميا أم صحيا أم تربويا أم ترفيهيا ، و طرح ما يشاء من أسئلة التي يريد طرحها ، و أخذ الإجابة الدقيقة من علماء و باحثين متعمقين في علومهم و يكون ذلك على الهواء مباشرة وذلك بالاتصال عن طريق الهاتف بالرقم المذكور على الشاشة . فتنوع البرامج التلفزيونية يساهم في إرضاء أذواق جميع المشاهدين وتحقق رضا عاما في عرضها للبرامج المختلفة التي تنسجم مع أبناء المدينة أو القرية ، وبين المثقفين والمتعلمين ، أو بين الأميين وذوي العلم المحدود ،فنرى كيف إن التلفزيون الجزائرية يقدم بعض البرامج المتنوعة التي تسمح للمشاهد بالمشاركة فيها وتعمل على إرضاء أذواق المشاهدين كبيرا وصغير وباختلاف المستويات العلمية والثقافية كبرنامج صباح الخير،وبرنامج عزيز المشاهد هذا الأخير كما يتفوق التلفزيون في نقل الحدث مباشرة من موقعه إلى مختلف أنحاء العالم ، فهو ينقل الأخبار و الأحداث الهامة لحظة وقوعها كالحروب مثل حرب العراق والهجوم على غزة سنة 2009 ، الأحداث السياسية التي يلقيها رؤساء الدول والحكومات وقادة الرأي عن المسائل الدولية والقومية المباريات الرياضية والمهرجانات، الكوارث الطبيعية [[20]](#footnote-21).

* سهولة اقتنائه في المنزل وتوفيره للجهد والوقت والمال :

يمتاز التلفزيون بصغر حجمه يراه الإنسان وهو قاعد أو قائم ولا يحتاج إلى أن يسعى إلى الطريق ولا إلى أن يدفع النقود، فهو يوفر له عناء الذهاب إلى دور السينما [[21]](#footnote-22)و المسرح ، فيرى الإنسان في التلفزيون جهازا يوفر عليه المال الذي يصرفه في كل مرة يود فيها مشاهدة أحد الأفلام أو حين يسعى إلى البحث عن مادة تشغل وقت فراغه وتسليه فتنوع القنوات وموجات البث باتت تعطيه اكبر قدر ممكن في اختيار البرامج التلفزيونية التي يريد مشاهدتها. فوجود التلفزيون في المنزل يحقق درجة عالية من الإشباع لدى المشاهد ، ويعتبر أيضا نشاط عائلي وسبب لاجتماع الأسرة الواحدة حول الجهاز في مكان واحد. [[22]](#footnote-23)

القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى جميع المشاهدين :

إذا كان لكل عصر ما يميزه من السمات والملامح فإن إحدى أهم سمات عصرنا الحاضر هي التقدم التكنولوجي السريع والمتغيرات المتسارعة في وسائل الاتصال خاصة جهاز التلفزيون الذي استطاع أن يختصر المسافات ويزيل الحواجز ويحول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة . إن هذه الثورة التكنولوجية أصبحت أحد المعالم الأساسية للقرن الواحد والعشرين لما تحويه من مستجدات في الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات والانفتاح الإعلامي والثقافي غير المحدد.فيمكن للفرد في أي بقعة في العالم أن يتعرف إلى ما يجري في بلاد العالم من أحداث واختراعات ومعرفة العالم من حوله من خلال المعرفة السياحية عندما يعرض التلفزيون عادات الشعوب وأساليب حياتها وينقل إليه أهم معالم الحضارة في كل بلد من البلدان.

فقد استطاع مشاهدي التلفاز أن يكونوا ثقافة عامة حول كثير من الشعوب وطرائق حياتها ، وهذا ما ساعد في إيجاد قدر من التفاهم والتعارف بين أبناء المجتمع الدولي ،ونرى ذلك بوضوح في التلفزيون الجزائري الذي يقدم حصص وثائقية متنوعة حول عادات الشعوب في قارات العالم وثقافتها المختلفة.

* قدرته على التشويق و الإثارة:

بالنظر إلى القدرات الفنية الهائلة التي يوفرها التلفزيون من حيث سرعة الإرسال وتنوع الألوان وكثرة اللقطات والقدرة على التقاط المشاهد المثيرة عن قرب وعن بعد فهو يستطيع أن ينقل الأطفال والكبار إلى أماكن لا يمكنهم الوصول إليها كالصعود إلى قمم الجبال والتجول في أعماق البحار والفضاء حتى بعض الخدع التي توفرها كاميرا التلفزيون مثل بعض الأفلام الخيالية واللعاب السحرية التي فيها بعض الخدع ،كل هذه الأمور تجعل من التلفزيون أداة تشويق وإثارة عند المشاهد في متابعة المشهد. والوقوف على تفاصيله المتتابعة.[[23]](#footnote-24)

في النهاية نستطيع القول إن التلفزيون وسيلة إعلامية متميزة لأنها تجمع بين الصورة والصوت فهي تسيطر على حاستين من حواس الفرد المشاهد تسيطر على السمع والبصر كما تربط بين المشاهد و الأحداث التي تقع في المجتمع فالتلفزيون ينقل الأحداث أثناء وقوعها بكل ما فيها من معاني وانفعالات،كما ينقل للمشاهدين المعلومات الجديدة في محيطهم وخارجه ويوسع نظرتهم للعالم بطريقة مثيرة ومشوقة،ويحدث انفتاح ثقافي واسع ويعرضا لمشاكل الاجتماعية القائمة في المجتمع ويثير الوعي والإحساس بهذه المشاكل ويعطي دافعا ورغبة وحماسا للمساهمة في حلها كما يقوم بتحقيق الترابط بين أجزاء المجتمع والأزمة وفي هذا الصدد نشير إلى الترابط والتلاحم الذي يحدث للمجتمع الجزائري أثناء الأزمة الطبيعية التي تصيبه على سبيل المثال فيضانات وزلزال الجزائر وكذا فيضان غرداية أو تصيب دول أخرى في العالم مثل أزمة غزة من خلال حصص التليطون التي بثها التلفزيون الجزائري .

4-**2وظائف التلفزيون :**

يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال فعالة يتقدم بدوره الوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى والتي تطبعه مميزات ينفرد بها ووظائف توفر له تقديم المعارف و المعلومات و السلوكيات من خلال تنوع برنامجه ، بالإضافة إلى تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها و مضمونها وشكلها وظروف وسهولة التعرض إليها ، ومقدرتها على الاستحواذ وجلب الانتباه وغيرها من الميزات التي جعلته يتنوع في وظائفه ، ومن أهم هذه الوظائف نذكر مايلي:

* **الوظيفة الترفيهية:**

أصبحت البرامج التلفزيونية مادة الترفيه والتسلية الأساسية في القنوات المختلفة وهي المادة الأكثر رواجا ،ومشاهدة وتأثيرا ،بالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي في مشاهدة البرامج من مجتمع إلى أخر .

فان الأبحاث والدراسات تؤكد أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين خاصة الأطفال بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والاقتصادي في جميع أنحاء العالم تتخذ من التلفزيون وسيلة لترفيه ،فقد أشارت SOFRES في البحث الذي أجرته بأمريكا إن دوافع شراء التلفزيون لدى الأمريكيين هو التسلية وذلك بنسبة 48% ،كما أثبتت الدراسات التي أجرتها مدرسة الآباء في L'ecole des parents في فرنسا ان ثلث الآباء اشتروا التلفزيون لشغل وقت الفراغ[[24]](#footnote-25).

كما أشارت نتائج إحدى الدراسات على عينة من سكان بروكسل ببلجيكا أن سبب اقتناء

جهاز التلفزيون لدى البلجيكيين هو التسلية وشغل وقت الفراغ وذلك بنسبة58.9% وحتى في الدول النامية. يعتبر التلفزيون وسيلة الترفيه الأولى.

فالجوانب الترفيهية لها أهمية كبيرة في فكر المشرفين على خريطة وهندسة البرمجة التلفزيونية، ويطلق عليها البعض وظائف التسلية والإقناع، وهي تتضمن النوادر والطرائف وشملت الآن الإعلانات، والأغاني، والمسرحيات، وكل مجتمع له طريقته في الترفيه والتسلية، وتختلف هذه الوظيفة باختلاف الزمان ومستوى التحضر[[25]](#footnote-26).

* **الوظيفة الثقافية:**

تحول التلفزيون في العصر الحالي إلى أداة ثقافية ووسيلة جماهيرية. للحصول على الثقافة وللاطلاع على جميع أشكال الإبداع بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية ،وهو يوفر الزاد الثقافي ويشكل الخبرة الثقافية للملايين من أفراد المجتمع خاصة الأطفال فقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة هيملويت وزملاؤها ،وولبرور شرام وزملاؤه وجيمس هالوران واليوت وغيرهم انه يوجد هناك تأثير. ثقافي تلفزيوني على الأطفال وتزداد أهمية الدور الثقافي من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج مختلفة تقع ضمن الإطار العام للثقافة الذي يشمل القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات وحتى أنماط السلوك فالبرامج التلفزيونية تؤثر بشكل أساسي في عملية انتقاء محتوى الثقافة وفي إبداع مضمونها.

فنلاحظ كيف تقوم بعض برامج التلفزيون الجزائري بعملية النهوض الثقافي للفرد والمجتمع من خلال نشر المعرفة وتكوين الشخصية وتنمية الأذواق وأنماط السلوك ذات الأصالة من خلال عرض بعض الأفلام الجزائرية المختلفة مثل "دوار الشاوية" أو حتى بعض الحصص المتنوعة التي تتضمن بعض عادات وتقاليد المجتمع الجزائري الأصيل كحصة "أرضنا" ، أو عن طريق الإعلان و الإشهار المختلف والمتكرر بسم "حملة ذات منفعة عامة " من اجل نشر الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وغير ذلك من أنواع التثقيف الأخرى [[26]](#footnote-27).

وهذا لا يعني أن التلفزيون الجزائري أو العربي بصفة عامة لا يقدم مادة ثقافية تجارية مستوردة، بل على العكس فهو ينشرها على نطاق واسع مع التكرار والتركيز وفنية العرض والتقديم ونرى ذلك في الأفلام التركية التي أحدثت ضجة في العالم العربي وحتى البرامج الموجهة للأطفال أصبحت مستوردة خاصة في التلفزيون الجزائري نظرا لغياب البديل الأفضل والأصيل وتحظى هذه البرامج المستوردة للأطفال بإعجاب الكثرين ،ويقلدها الأطفال وتتخذ كمعايير للسلوك والتفكير والقيم عندهم وهي تنطوي في سياق اجتماعي وسياسي معين.[[27]](#footnote-28)

* **الوظيفة الإعلامية :**

يعرف التلفزيون بأنه وسيلة إعلامية ،فيرى "روبير اسكاربيت " ان وسائل الإعلام والتي توصف بأنها جماهرية هي الوحيدة القادرة على الإعلام في المجتمعات ومن هنا تزداد اهمية هذه الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول النامية أكثر من الوسائل المقروءة وخصوصا مع ارتفاع الأمية " .[[28]](#footnote-29) لذا يسمها البعض بالوظيفة الإخبارية ،فيرى د. محمد العمر ود. إبراهيم زعير بان علماء الاجتماع يؤكدون بان التلفزيون هو أكثر من أي وقت مضى أهم مصدر من مصادر الأخبار لأوسع شريحة باستثناء الشريحة المثقفة التي تعتمد على مصادر أخرى كالإذاعة والجرائد والانترنت. والكتب والمجلات.[[29]](#footnote-30)

فيعتمد الأفراد على التلفزيون باعتباره مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم ،فالفرد يهدف الى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة،فيتخذ الأفراد هذه الوسيلة كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة خاصة في حالة وقوع كارثة أو أزمة أو حادث يمس المجتمع ،فالتلفزيون يساعد المشاهد على فهم الحدث واستيعابه.فهو يبث الأنباء و البيانات و الصور و التعليقات ، بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها ، لفهم الظروف الشخصية و البيئية و الدولية و تمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له باتخاذ القرار السليم ، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في الدعاية التجارية و الأغراض التي تكمن من وراء هذه الدعاية. سواء بالنسبة للسلعة المعلن عنها أو بالنسبة للمستهلك و التلفزيون أيضا.[[30]](#footnote-31)

* **وظيفة التعاون الاجتماعي:**

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يسهم في زيادة الاحتكاك الجماهيري سواء الأصدقاء أو الرؤساء كما أنه يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمع الأسري حول شاشته، ويزيد من التعاون والترابط الأسري وقلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال المشاهدة الجماعية.وهذا ما يحدث في الأسرة الجزائرية عندما تجتمع في سهراتها حول شاشة التلفزيون خاصة في شهر رمضان تجتمع العائلة لمتابعة برامج التلفزيون خاصة الجزائري ذات الطابع الترفيه والثقافي والاجتماعي والديني .[[31]](#footnote-32)

* **وظيفة التوجيه والإرشاد:**

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات، وفي نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه ويستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغير اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية،وهذه الأخيرة كي تكون مؤثرة علبها أن تهتم بحاجات المجتمع ،وتقترح حلول مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات وتقاليد ومعاير المجتمع ، وعليها أيضا مراعاة الدقة في اختيار البرامج حسب اتجاهات المشاهد و قدرته ، فتكون البرامج التلفزيونية بسيطة وسلسة بحيث يسهل فهمها والاستجابة لها وفقا للخلفية الاجتماعية لفئات الجمهور المشاهد لها.[[32]](#footnote-33)

* **وظيفة النهوض بالإنتاج الفكري:**

يستطيع التلفزيون أن يسعي لنشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة والتي تخدم قضايا المجتمع بطريقة أو بأخرى وهذا يزيد من عملية التفاعل الاجتماعي وتهذيب الذوق العام، وفي نفس الوقت يساعد علي تفجير الطاقات الخلاقة وأثر ذلك على نمو المجتمع وتطوره باعتبار أن هذا الإنتاج الفكري سوف يخدم قطاعات التنمية بصورها المختلفة .[[33]](#footnote-34)

* **وظيفة الحوار والنقاش: \_**

يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة فكرية وسياسية، اقتصادية وترفيهية إلي غير ذلك من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة وتوضيح وجهات النظر مما يزيد على القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع كما أن هذا يساعد في توجيه الأفكار والمشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل ويساعد على الاطلاع والتعرف على ظروف الأحوال المعيشية. و نلاحظ هذا عند الطفل الجزائري عند متابعته لبعض البرامج التلفزيونية الموجهة إليه أو حتى بعض البرامج التلفزيونية الأخرى فبمجرد نهاية البرنامج يبدأ في الحديث والحوار والنقاش حول الحصة التي شاهدها مع أفراد العائلة أو مع الأصدقاء.[[34]](#footnote-35)

* **وظيفة الخدمات** :

وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس ومعرفة الوقت والاستشارة القانونية والطبية، والتعارف على عادات وتقاليد الشعوب.فنرى كيف يقدم التلفزيون الجزائري عرض خاص للأحوال الجو والطقس قبل النشرة الإخبارية ببضع دقائق وكذا عرض مواعيد الأذان لكل صلاة كما يحدد أيضا مواعيد المناسبات الدينية مثل رمضان فالمجتمع الجزائري لا يعرف موعد رمضان إلا من خلال التلفزيون الجزائري الذي يعلن عليه على المباشر ، بالإضافة إلى بعض الحصص التي تتضمن بعض الاستشارات القانونية والطبية والدنية مثل برنامج طريق السلامة وفتاوى على الهوى وطبيب الأسرة...الخ ، وكذا الشريط الوثائقي حول عادات شعوب العالم .[[35]](#footnote-36)

* **الوظيفة التربوية:**

إن التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التربوية الحديثة التي لجأت إليها أنظمة تربوية كثيرة في مختلف أنحاء العالم المتقدم منه أو النامي على السواء. كما أن التلفزيون من بين وسائل الإعلام المختلفة التي استخدمت كوسيط تربوي وقوة فعالة ومصدر للمعرفة وتنمية المهارات ، والمساهمة في تربية وتنشئة الإنسان منذ بداية حياته، وهو أكثر تأثيرًا في حياة الطفل ونمو شخصيته، ويقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية وبرامج التوجيه والتربية .

و يلعب التلفزيون الدور الحيوي في تشغيل الفكر وإعمال العقل والمساهمة في تكوين شخصية الإنسان، وذلك لما له من قدرة فائقة على الجذب والتشويق والإثارة، وما يستطيع أن يقدمه من تنوع في البرامج وهندسة السلوك الإنساني. إن الباحثين الأمريكيين أطلقوا عليه لقب (الأب الروحي للطفل)وأطلقوا على أطفال اليوم لقب (أطفال التلفزيون) أو جيل التلفزيون.

إن التلفزيون يمارس دورًا تربويا بالغ الأهمية في تشكيل سلوك الأطفال ومفاهيمهم وتصوراتهم فالأطفال يستفيدون من البرامج التربوية التي يقدمها التلفزيون ،فالرغبة الموجودة عند الأطفال في مشاهدة برامجه تجعلهم يقلدون ما يرون فهما ونمطا وسلوكا وأفكار علمية [[36]](#footnote-37)، وهذا ما يؤكده "باندورا" في كتابه نظرية التعليم ،فيقول: " لحسن الحظ أن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم الاجتماعي ،ويتم تعلمه من خلال القدوة أثناء ملاحظاتنا له ،فمن ملاحظة سلوك الآخرين يكون أخذنا فكرة عن كيفية انجاز السلوك الجديد."

بالإضافة إلى أن التلفزيون بوسائله الفنية المتنوعة ومختلف طاقاته يعرض كل جديد من الاكتشافات والاختراعات.

هكذا أصبح التلفزيون وسيلة إعلامية لها دور وأثر بالغ في حياة المجتمعات الإنسانية، يوصل إليهم بما يعرضه من مواد وبرامج مختلفة تحوي العديد من المعلومات والمعارف والقيم والخبرات وأنماط السلوك ، فالبرامج التلفزيونية في كثير من الدول تغطي جوانب عديدة من الحياة الإنسانية، وهي موجهة إلى أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم[[37]](#footnote-38).

فالتلفزيون في العالم بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة يعرض برامج تعليمية و تثقيفية وإخبارية وأسرية،ترفيهية ،دينية ، سياسية ، اقتصادية ، قانونية ...الخ من البرامج المتنوعة الموجهة للأطفال أو للكبار و التي تتضمن كافة النشاطات الاجتماعية والفنية والرياضية و العلمية .

**التلفزيون في الوطن العربي:**

قبل التطرق إلى الوطن العربي لابد من التعرض إلى تطور التلفزيون عبر العالم حيث بدأت فترة الانتعاش الذهبية للتلفزيون بين عامي 1952و 1953م وأخذت شبكات الإذاعة بالراديو أمثال Company National Broadcasting" واختصارها (NBC) و "Columbia Broadcasting System " واختصارها (CBS) تركز على البث التلفزيوني.

وفي عام 1955 كان هناك 439 محطة تلفزيونية و 33 مليون جهاز استقبال تلفزيوني، وفي عام 1960 بلغ عدد المحطات 533 وعدد أجهزة الاستقبال 55 مليونا.

وفي منتصف عام 1984 بلغ عدد محطات التلفزيون التجارية، أي الخاصة التي تعتمد على الإعلانات في التمويل وتحقيق الأرباح 896 محطة بالإضافة إلى 285 محطة تلفزيون تعليمية.

أما الدول العربية فإن أغلبها عرف التلفزيون خلال الستينيات من القرن العشرين وباستثناء لبنان فإن محطات التلفزيون في الدول العربية أنشأتها حكوماتها ولازالت تملكها وتشرف عليها إشراف كاملا، شكلا ومضمونا وتمويلا خاصة تلك التي تبث من داخل الدول المالكة لها.

وقد بدأ الإرسال التلفزيوني في مصر وسوريا سنة 1960، والعراق سنة 1956 وفي تونس والجزائر سنة 1956 والمغرب سنة 1954.

**نشأة التلفزيون الجزائري:**

إنطلق البث بإذاعة الجزائر أواخر العشرينيات إبان الاستعمار بينما ظهر التلفزيون بالجزائر سنة 1956 وتقع برأس تمنفوست على بعد 20 كم شرق مدينة الجزائر.

تم استرجاع الإذاعة والتلفزة الجزائرية في يوم 28 أكتوبر 1962 حيث خلفت الإذاعة التلفزة الجزائرية (ENTV) ديوان الإذاعة والتلفزة الفرنسية (ORTF)، وفي الفترة الاستعمارية كانت توجد محطة جهوية واحدة تابعة لديوان الإذاعة والتلفزة الفرنسية...

وقد تأسست المؤسسة الوطنية للتلفزيون بموجب مرسوم رقم 147-86 المؤرخ في 01جويلية 1986 ومقرها بالجزائر العاصمة.

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، ولها مهمة اجتماعية وثقافية، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتابعة لوصاية وزارة الاتصال و الثقافة .

وتتمثل مهمتها في الإعلام والتبليغ وبث التحقيقات والحصص والبرامج المتعلقة بالحياة الوطنية والجهوية والمحلية والعالمية.

كما تتكفل باستغلال وصيانة وتنمية وسائلها التقنية.

كما تضمن المؤسسة الوطنية للتلفزيون خدمة عمومية تلفزية وتحتكر بث البرامج على كامل التراب الوطني، تتمثل مهمتها في الإعلام والتربية والترفيه بواسطة بث الريبورتاجات والحصص والبرامج المتصلة بالحياة الوطنية والجهوية والمحلية والدولية، وبالمسائل المتعلقة بالأحداث، وصيانة وتطوير وسائلها الإنتاجية التقنية وتسيير الأرشيف السمعي –البصري.[[38]](#footnote-39)

1. عبد العزيز شرف،المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري ، القاهرة،مصر،الطبعة الثانية، 1989 ص 103. [↑](#footnote-ref-2)
2. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر دون طبعة،1998 ،ص135. [↑](#footnote-ref-3)
3. محمد نصر مهنا، النظریة العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية و العولمة الإعلامية و المعلوماتية ،المكتبة الجامعية بالإسكندرية،مصر،دون طبعة،2003،ص 120. [↑](#footnote-ref-4)
4. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزیوني، دار الفكر العربي ، مصر ، 1985 ) دون طبعة، ص 256. [↑](#footnote-ref-5)
5. أحمد زكي بدوي ،مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المصري ، القاهرة، دون طبعة، 1985 ، ص14. [↑](#footnote-ref-6)
6. علي فلاح الزغبي، الإعلان الفعال منظور تطبيقي متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة العربية،2009،ص299. [↑](#footnote-ref-7)
7. جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 111. [↑](#footnote-ref-8)
8. خالد حبيب الراوي "**تاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق** " بغداد ,وزارة التعليم العالي ,دار الحكمة للطباعة ,1992,ص 5. [↑](#footnote-ref-9)
9. خولة عبد الوهاب القيسي ," **اثر التلفزيون على شخصية الطفل** " بغداد ,مركز البحوث التربوية والنفسية ,جامعة بغداد ,1992,ص 3. [↑](#footnote-ref-10)
10. جولد جاك "**الراديو والتلفزيون** " ترجمة محمد صبار سليم ,بغداد ,مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ,ط 4 ,1971,ص 39. [↑](#footnote-ref-11)
11. سامية بن عمر ,**تاثير البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري** ,اطروحة دكتوراه ,قسم العلوم الاجتماعية ,جامعة محمد خيضر ,بسكرة ,2012-2013,ص78. [↑](#footnote-ref-12)
12. غريب عبد السميع ,**الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر**, مؤسسة شباب الجامعية ,الاسكندرية ,1996,ص82 [↑](#footnote-ref-13)
13. عبد الفتاح سيد ,**النت والتلفزيون** ,القاهرة ,وحدة ثقافة الطفل ,الطبعة 1, 1993,ص 11 [↑](#footnote-ref-14)
14. سهير جاد ,سامية أحمد ,**البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون** ,دار الفكر للنشر ,مصر ,ط 1, 1997,ص 126 [↑](#footnote-ref-15)
15. خيري خليل الجميلي ,**الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث** ,المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ,1999,ص 58 [↑](#footnote-ref-16)
16. صالح ذياب هندي ,**اثر وسائل الاعلام على الطفل** ,دار الفكر ,الاردن ,ط 1, 2008, ص 59 [↑](#footnote-ref-17)
17. صالح ذياب هندي ,**المرجع نفسه**, ص 60. [↑](#footnote-ref-18)
18. عدلي عاطف ,**الاتصال والراي العام** ,دار الفكر العربي ,القاهرة , 1993,ص 175. [↑](#footnote-ref-19)
19. بن عمر سامية ,**المرجع سابق** ,ص 97. [↑](#footnote-ref-20)
20. محي الدين عبد الحليم ,**فنون الاعلام وتكنولوجيا الاتصال** ,مكتبة الأنجلو المصرية ,مصر , 2006,ص 83. [↑](#footnote-ref-21)
21. محمد علي فوزي ,**نشاة وسائل الاتصال وتطورها** ,دار النهضة العربية ,لبنان , 2007,ص 180. [↑](#footnote-ref-22)
22. عبد الرحمان عزي واخرون ,**قضايا الاعلام** ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,1994,ص 99. [↑](#footnote-ref-23)
23. بن عمر سامية ,**المرجع السابق** ,ص 100. [↑](#footnote-ref-24)
24. انشراح الشال ,**مدخل الى علم الاجتماع الاعلامي** ,دار الفكرالعربي ,القاهرة , 2001,ص 162. [↑](#footnote-ref-25)
25. **المرجع نفسه**،ص 162. [↑](#footnote-ref-26)
26. أديب خضور ,**دراسات التلفزيون** ,المكتبة الاعلامية ,دمشق , 1998,ص 109. [↑](#footnote-ref-27)
27. **المرجع نفسه**, ص 110 [↑](#footnote-ref-28)
28. انشراح الشال ,**المرجع السابق** ,ص 167 [↑](#footnote-ref-29)
29. محمد العمير ,ابراهيم زعير ,**الأخبار الإذاعية والتلفزيونية** ,منشورات جامعة دمشق مركز التعليم المفتوح ,سوريا ,2005,ص 192 [↑](#footnote-ref-30)
30. الدسوقي عبده ابراهيم ,**وسائل واساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية** ,تحليل نظري ,الاسكندرية ,دار الوفاء , 2004, ص 120. [↑](#footnote-ref-31)
31. انشراح الشال , **المرجع السابق** ,ص 168. [↑](#footnote-ref-32)
32. راوية هلال ,احمد شتا ,**حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية** ,الإسكندرية ,مركز الإسكندرية للكتاب ,2006,ص 8. [↑](#footnote-ref-33)
33. **المرجع نفسه**،ص 9. [↑](#footnote-ref-34)
34. الدسوقي عبده ابراهيم ,**المرجع سابق** ,ص 120. [↑](#footnote-ref-35)
35. **المرجع نفسه** ,ص 121. [↑](#footnote-ref-36)
36. أبو معال عبد الفتاح ,**أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم** ,دار الشروق ,عمان ,2006,ص83. [↑](#footnote-ref-37)
37. عامر عوض الله ,**الادمان التلفزيوني وأثره على الأطفال** ,مركز الطفل الفلسطيني ,2003,ص 213. [↑](#footnote-ref-38)
38. جمال العيفة ، مرجع سابق، ص،ص، 117-118. [↑](#footnote-ref-39)